الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4521 | الإثنين | 21 شعبان 1444 هـ | 13 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

1500 انتهاك ضد الصحافيين في 8 سنوات

اليمن : القوات المشتركة تصد هجوماً حوثياً

«وكالات» : خاضت القوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، في الساعات الماضية، مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي، بمحافظة الحديدة غربي البلاد.

وقالت مصادر ميدانية إن مواجهات اندلعت، بين القوات المشتركة وميليشيا الحوثي في مديريتي الجراحي وحيس، جنوبي الحديدة.

وأوضحت أن القوات المشتركة تصدت لهجمات شنتها ميليشيا الحوثي على محورين، بالتزامن مع قصف مدفعي وتحليق طائرات مسيرة للأخيرة.

كما قال سكان محليون إن ميليشيا الحوثي استهدفت منازل المدنيين في قرية البليلي، بمديرية حيس بقذائف المدفعية.

وردت القوات المشتركة بقصف مركز لأهداف ثابتة ومتحركة للميليشيا الحوثية، وأوقعت في صفوفها خسائر بشرية ومادية مباشرة، بحسب موقع «نيوز يم» الإخباري.

والجمعة، صدت القوات المشتركة هجوماً حوثياً بمحور البرح غربي محافظة تعز، وكبدتها خسائر قاسية.

وأفادت القوات المشتركة بأن الوحدات المرابطة في خطوط التماس بمحور البرح تصدت للهجوم بعد اشتباكات استمرت طيلة 3 ساعات.

وأكدت أن الهجوم الحوثي باء بالفشل، بعد تكبد الميليشيا خسائر بشرية ومادية في صفوفها.

ومنذ منتصف الأسبوع تحاول ميليشيا الحوثي التسلل إلى مرتفعات جبلية قرب خطوط التماس غربي منطقة البرح بمديرية مقبنة، لكن القوات المشتركة أحبطت كل محاولاتها.

من ناحية أخرى كشفت ندوة حقوقية عن ارتكاب ميليشيا الحوثي أكثر من 1500 انتهاك بحق الصحافيين اليمنيين خلال 8 أعوام.

جاء ذلك في ندوة نظمتها الرابطة الإنسانية للحقوق والمركز الهولندي لحقوق الإنسان بعنوان: (الانتهاكات الحوثية ضد حرية الرأي والتعبير: قمع، اختطاف، محاكمات، أحكام إعدام)، وعُقدت في النادي الصحافي السويسري بمدينة جنيف، بالتزامن مع انطلاق مفاوضات بشأن تبادل المختطفين والأسرى بين الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي.

وأوضح عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين، نبيل الأسيدي، في الندوة، أن ميليشيات الحوثي ارتكبت خلال الفترة من 2015 وحتى 2022 أكثر من 1500 حالة انتهاك طالت الصحافيين اليمنيين، وتمثلت بالقتل، والشروع بالقتل، والاعتقال، والتعذيب، وأحكام الإعدام على 4 صحافيين، وتفجير وتدمير مقرات الصحف والمواقع الإخبارية والاستيلاء عليها.

واستعرض الصحافي غمدان اليوسفي في الندوة إحصائية للانتهاكات التي طالت الصحافيين من قبل الميليشيات الحوثية منذ عام 2015، مشيراً إلى رصد وتوثيق 51 حالة قتل تصفية مباشرة، وقنص في مناطق الاشتباك، واستخدامهم دروعاً بشرية، واعتقال 14 صحافيا، تم الإفراج عن 10 منهم وظل 4 صحافيين يواجهون أحكام إعدام، و103 حالات اختطاف، وإيقاف أكثر من 200 موقع إلكتروني، و100 صحيفة، متطرقاً إلى المعاناة الصحية والنفسية للصحافيين بعد خروجهم من سجون الميليشيات.

وطالبت الندوة المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية، وإطلاق سراح الصحافيين المحكوم عليهم بالإعدام فوراً دون قيد أو شرط، والتوقف عن الجرائم والانتهاكات التي تطال الصحافيين في جميع محافظات اليمن.

واستعرض الصحافيان المفرج عنهما يونس عبدالسلام ومحمد القادري، خلال مشاركتهما في الندوة عبر الاتصال المرئي، قائمة بأعمال التعذيب التي مورست ضدهما في سجون الحوثيين، بينها الدفن حتى الرأس، والجلد حتى الإغماء، والصعق الكهربائي والسحل وغرس أدوات حادة في جسديهما.

وقفة احتجاجية سابقة في اليمن تنديدا بخطف صحافيين

غارات تستهدف ريف حماة .. ودمشق : «عدوان إسرائيلي»

مدخل مدينة حماة

«وكالات» : شهدت مناطق في ريف محافظة حماة وسط سوريا، أمس الأحد، غارات مجهولة استهدفت منطقة مصياف. فيما وجهت دمشق أصابع الاتهام إلى إسرائيل.

وأشار مصدر عسكري تابع للنظام إلى إصابة 3 عسكريين في «الهجوم الإسرائيلي»، الذي استهدف ريفي حماة وطرطوس، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا»

كما أوضح أن رشقات من الصواريخ أطلقت من اتجاه شمال لبنان نحو ريف حماة وطرطوس، لكن الدفاع الجوي تصدى لها وأسقط بعضها. وأضاف أن «الاعتداء أسفر أيضا عن وقوع بعض الخسائر المادية».

من جهته، أكد مدير المرصد السوري، رامي عبد الرحمن، أن المنطقة المستهدفة بمصياف ليست عسكرية، لافتاً إلى مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية لإيران.

وأضاف أن «القصف الإسرائيلي استهدف مستودع أسلحة تابعاً لميليشيات إيرانية في منطقة جبلية متداخلة بين محافظتي طرطوس (غرباً) وحماة (وسط)».

وتضم منطقة مصياف مركز «البحوث العلمية» الذي أثير الكثير حوله خلال السنوات الماضية، لاسيما لجهة ضمه مراكز لتصنيع الصواريخ، والأسلحة الكيماوية، يشرف عليها مهندسون وخبراء إيرانيون.

كما تعرض هذا المركز للعديد من الضربات والغارات الإسرائيلية منذ العام 2017

وفي أغسطس 2018، تعرض هذا المركز لضربات عنيفة ألحقت دماراً كبيراً في أقسامه، بحسب ما أظهرت حينها صور من الأقمار الاصطناعية، بعد شهر من اغتيال مديره عزيز إسبر، الذي كان يعتبر واحداً من أبرز الأسماء ضمن البرنامج الصاروخي للنظام السوري.

يشار إلى أن إسرائيل نفذت مئات الضربات على أهداف داخل المناطق التي يسيطر عليها النظام في سوريا على مدى السنوات الماضية، غير أنها نادراً ما تعترف أو تكشف تفاصيل هذه العمليات.

لكنها أكدت مراراً أنها لن تقبل بتوسع إيراني على الأراضي السورية، أو وجود تهديد أمني على حدودها، وقواعد تابعة لميليشيات موالية لإيران، لاسيما حزب الله اللبناني.

الحرية والتغيير بالسودان: لقاء البرهان ودقلو كان جيداً

عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو

«وكالات» : بعد اللقاء الذي جمع عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، ونائبه محمد حمدان دقلو، أكد القيادي في المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، ياسر عرمان أن اجتماع كان جيداً، وأنتج روحا جديدة بين الجانبين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد إن لقاء بين قائد الجيش وقائد الدعم السريع أدخل نمطاً جديداً من العمل بجدية للنظر في مشاكل المواطنين في البلاد.

كما أضاف أنه شكل دفعاً جديداً للعملية الانتقالية، قائلا»لا يجب أن نسمح للفلول بعرقلة هذا المسار».

أما تعليقا على قضية دمج قوات الدعم السريع التي يترأسها حميدتي، فأوضح أنها يمكن أن تحل عبر التفاوض، لاسيما أن تلك القوات تكونت عبر سنوات عديدة، داعياً إلى الاستفادة من طاقاتها، ومؤكداً أنه لا يمكن تسريح أعضائها بل دمجها ضمن الجيش، بعيدا عن التهويل، والتحريض.

كما شدد على أن الاتفاق الإطاري سيمضي قدما، على الرغم من العراقيل، التي تحاول تيارات إسلامية تابعة للنظام السابق وضعها. وأكد أنه يجب أن لا تترك الفرصة لمن وصفهم بالفلول من أجل تخريب الفترة الانتقالية.

إلى ذلك، أشار إلى أن رئيس الوزراء الجديد يجب أن يكون سياسيا، معتبراً أن تشكيل حكومة تكنوقراط ليس خيارا. وشدد على أهمية «الروح المدنية والعمل المدني الديمقراطي»، مؤكداً أنه مفيد لكافة الأحزاب في البلاد.

جاءت تلك التصريحات بعدما أعلن مجلس السيادة في بيان أن البرهان ودقلو اجتمعا في العاصمة الخرطوم لبحث سير العملية السياسية وضرورة المضي قدماً في الترتيبات المتفق عليها.

يشار إلى أن الأطراف السياسية في البلاد، كانت توصلت في ديسمبر الماضي 2022، إلى صيغة توافق، سميت بالاتفاق الإطاري، نص على تسليم السلطة للمدنيين وتوحيد الجيش، وغيرها من البنود.

إلا أن أنباء سرت مؤخراً عن وجود بعض التحفظات من قبل «حميدتي»، لاسيما حول قضية دمج قوات الدعم السريع، رغم أنه نفى ذلك مراراً.

لكن تصريحاته السابقة حول حل الحكومة المدنية السابقة برئاسة عبد الله حمدوك في أكتوبر 2021 ، والتي اعتبرها خطوة خاطئة، أوحت بوجود بعض الخلافات بين الرجلين.

بعملية سرية في الأنبار.. مقتل 22 «داعشياً» بينهم قيادات بارزة

رئيس الوزراء العراقي : مئات الآلاف نزحوا بسبب الجفاف

«وكالات» : في ظل تفاقم أزمة الجفاف في بعض المناطق العراقية، حذر رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، من «الانفراد بالتحكم بمياه الأنهار في دول المنبع، لأنه يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية».

وأضاف في كلمة ألقاها، الأحد، خلال افتتاح مؤتمر للمناخ تستضيفه مدينة البصرة، ، أن أكثر من سبعة ملايين مواطن عراقي عانت مناطقهم الجفاف، ونزحوا بمئات الآلاف لفقدانهم سبل عيشهم المعتمدة على الزراعة والصيد.

كما شدد على أن التغيرات المناخية المتمثلة «بارتفاع معدلات درجات الحرارة، وشح الأمطار، وازدياد العواصف الغبارية، مع نقصان المساحات الخضراء، هددت الأمن الغذائي والصحي والبيئي والأمن المجتمعي».

إلى ذلك، أكد أن حكومته ستدعو لمؤتمر إقليمي قريبا لتعزيز التعاون والتنسيق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية.

يشار إلى أن العراق يعاني أزمة مياه قوية، يلقي فيها باللائمة على تركيا وإيران «لعدم التزامهما» بالاتفاقيات الدولية و«تعديهما» على حصصه المائية، لاسيما في ظل السدود التي أقامتاها.

وشهد «بلاد الرافدين» مؤخراً انخفاضاً كبيراً في مستوى مياه نهري دجلة والفرات، ما عزته السلطات العراقية إلى سدود إيران وتركيا.

كما بات العراق بسبب الارتفاع المستمر في درجات الحرارة وتزايد نقص المياه من عام لآخر، بين أكثر خمس دول في العالم عرضة لتأثيرات التغير المناخي، وفقا للأمم المتحدة. وقد نزحت حتى آذار/مارس 2022، أكثر من 3300 عائلة بسبب عوامل مناخية في عشر محافظات في الوسط والجنوب، بسبب «شح المياه، أو الملوحة المرتفعة فيها، أو نوعية المياه السيئة.

كما عرقلت قلة المياه إنتاج المحاصيل أو أدت إلى إفسادها، وحدّت من وفرة مياه الشرب والغذاء للمواشي، كما أرغمت العديد من الأعمال المرتبطة بالزراعة على الإغلاق.

من ناحية أخرى أعل جهاز مكافحة الإرهاب بالعراق، الأحد، عن مقتل 22 عنصرا في تنظيم داعش في الأنبار غرب البلاد، في عملية وصفت بأنها «سرية».

وكشف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي، خلال مؤتمر صحفي أمس، عن قتل 22 إرهابيا بعملية نوعية في محافظة الأنبار، مبينا أن من بين القتلى قيادات بارزة في عصابات داعش، وفق ما نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع).

كما أوضح أن القائد العام للقوات المسلحة وجه بعملية نوعية في منطقة شمال الرطبة في الأنبار، مشيرا إلى «العملية تمت على مرحلتين، ونقل القطاعات استمر لـ6 ساعات» موضحاً أن «قطاعات الإنزال الجوي كانت مدربة».

كما أضاف أن «المنطقة التي يتواجد بها الإرهابيين معقدة ويصعب الوصول إليها، فضلا عن أن أغلبهم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة».

وذكر الساعدي، أن «العملية كانت سرية للغاية ولم يعرف بها سوى خمس قيادات فقط واشترك بها جهاز مكافحة الإرهاب والمخابرات».

يذكر أن العراق كان أعلن في أواخر عام 2017 تحرير كافة أراضيه من سيطرة داعش، لكن السلطات تشن باستمرار عمليات أمنية لملاحقة خلايا التنظيم التي تنفذ بين الحين والآخر هجمات في البلاد.

جفاف يضرب دجلة والفرات في العراق

موريتانيا: مقتل 3 من عناصر القاعدة الفارين والقبض على الرابع

«وكالات» : أعلنت وزارتا الدفاع والداخلية في موريتانيا، في بيان مشترك السبت، مقتل ثلاثة من الإرهابيين الفارين من سجن نواكشوط المركزي، والقبض على الرابع، كما أكد مقتل جندي من الدرك الوطني خلال اشتباك مع الفارين صباح أمس في منطقة آدرار الصحراوية التي تبعد 450 كلم شمالي نواكشوط، وقال البيان إن اللجنة الأمنية العليا المكلفة بهذا الشأن توصلت لمعلومات مكّن تحليلها من تحديد مكان الإرهابيين وذلك بعد تحصنهم في منطقة جبلية وعرة. وأثناء عمليات التمشيط و البحث التي نفذتها وحدات برية ووحدات من الدرك متخصصة في مكافحة الإرهاب، تعرضت هذه الأخيرة لإطلاق نار كثيف، أدى بها إلى الدخول في اشتباك مع العناصر الإرهابية.

وكان أربعة سجناء منتمون لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قد فروا من سجن نواكشوط المركزي الأحد الماضي بعدما قتلوا جنديين من حرس السجن وجرحوا اثنين آخرين.